

زاد المسير في علم التفسير

قاله أبو العالية والثالث الحسنه النعمة والسيئة البلية قاله ابن قتيبة وعن أبي العالية نحوه وهو أصح لأن الآية عامة وروى كرداب عن يعقوب ما أصابك من حسنة فمن ا [بتشديد النون ورفعها ونصب الميم وخفض اسم ا] وما أصابك من سيئة فمن نفسك بنصب الميم ورفع السين .

قوله تعالى فمن نفسك أي فيذنبك قاله الحسن وقتادة والجماعة وذكر فيه ابن الأنباري وجها آخر فقال المعنى أفمن نفسك فأضمرت ألف الاستفهام كما أضمرت في قوله وتلك نعمة أي أو تلك نعمة .

قوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا قال الزجاج ذكر الرسول مؤكدا لقوله وأرسلناك والباء في با [مؤكدة والمعنى وكفى با [شهيدا